الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم اللغة العربية وآدابها

فرع: دراسات لغوية تخصص: تعليمية اللغات

رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر

الموسومة بـ :

النظام التربوي في الجزائر ومواكبة المشهد المعاصر

من إعداد الطالبتين:
- وذان أمال
- رابح نجاة

تحت إشراف:
أ/د. بن جامعة الطيب

أعضاء اللجنة المناقشة:

إسم ولقب الأستاذ	الصفة	الجامعة
د. نجادي بوعمامة	رئيسا	تيارت
د. بن جامعة طيب	مشرفا ومقررا	تيارت
د. كراش بن خولة	مناقشا	تيارت

السنة الجامعية: 2020م-2021م

1442هـ/1443م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

الحمد والشكر لله الذي ألهمنا نعمة البصر والبصيرة، وما كنا لولا هديه أن نسلك سراجا منيرا، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى بشيرا ونذيرا أتاه الله من بحر علمه وعلمه الكثير إذ ذاك كان لنا قدوة لنسير لنخلص نية العمل ونهمل التقصير والشكر الخالص لأستاذنا المشرف "الدكتور بن جامعة طيب"

وإلى كل من أسهم في مساندتنا على غير البخل وإلى كافة زملائنا في ميدان تعليمية اللغة

إهـــــداء

"بسم الله الرحمن الرحيم"

أجمل ما في الحياة أن يصل الإنسان إلى مبتغاه، أن يحقق أمنية نفسه ومن هم حوله، أن يتحقق النجاح بعد رضا الوالدين

فالحمد لله على نعمته وحقق لي ما وددته

أهدي ثمرة جهدي إلى "أمي الغالية" التي حرصت على نجاحي وشجعتني ريحانة روحي

وإلى "أبي الغالي" الذي علمني أن الحياة كفاح وتحدي وإلى إخوتي وأبنائهم "أريج ليليان"

وإل فرحة عمري ونور قلبي " هواري" و"عائلته"

وإلى أروع الناس في الوجود "محمد برحمون" و"وهيبة مواز"

أهدي عملي هذا إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلمي

وذان أمال

إهـــــداء

"بسم الله الرحمن الرحيم"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلى بطاعتك ...

ولا تطيب اللحظات إلى بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة ... إلى النبي الرحمة ونور

العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى القلب الكبير "والدي العزيز"

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء "والدتي الحبيبة"

وأهدي هذا العمل إلى جميع أخواتي "سارة وزوجها حجار مداح"

"فاطمة، جوهر، بلقاسم"

إلى العائلة الكريمة وخاصة الأطفال منهم

رابح نجاة

المقدمة

بسم الله القائل: "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

إن التطور على مستوى التكنولوجيا دفع العديد من المجتمعات إلى مواكبة المشهد المعاصر والتغيير في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية على وجه الخصوص فقد ناءت الجزائر بإرث استدماري ثقيل خاصة في لمجال التربوي فسار النظام التعليمي بالجزائر بعد الاستقلال وفق النظام الموروث عن العهد الاستعماري، مع بعض التغيير في المناهج، ولكن سرعان ما عرف النظام التربوي ببلادنا جملة من الإصلاحات، بدأت سنة 1976م المنبثق عن أمرية 16 أفريل 1976 فكون ... من المعلمين والإطارات تميزوا عن سابقهم، سواء من حيث نوعية مستواهم التعليمي، أو من حيث تمسكهم بقيمهم وانتمائهم الحضاري، إلا أن التربية كالنهر الجاري، يحب أن يتجدد ماؤه باستمرار، ونظرا لأهمية المنظومة التربوية الجزائرية وكونها الوسيلة الأساسية في تغيير المحيط، الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، لجأت الدولة الجزائرية إلى إصلاح النظام التربوي الجزائري سنة 2003، متماشية مع معطيات العصر التكنولوجية والانفجار المعرفي وتبنت ثلاث أنظمة بيداغوجية تمثلت في "بيداغوجية المضامين ثم الاهداف وأخيرا الكفاءات".

إن الرغبة في التعرف على مفهوم المنظومة التربوية الجزائرية والتغيرات التي مست أسس النظام التربوي الجزائري وكيفية مواكبته للواقع المعاصر ارتأينا أن يكون عنوان مذكرتنا موسوما بـ النظام التربوي في الجزائر ومواكبة المشهد المعاصر".

وانطلاقا في دراسة هذا الموضوع من الإشكالية التالية:

ما هو النظام التربوي في الجزائر وكيف واكب المشهد المعاصر؟

- وقد تفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:
- ما هي المراحل التاريخية التي عرفتها المنظمة التربوية الجزائرية؟

- ما هي مرتكزات الإصلاح التربوي الجزائر؟

وللإجابة عن الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية قسمنا بحثنا إلى مدخل تمهيدي وفصلان وخاتمة ومجموعة من الفهارس ونختم بحثنا بقائمة المصادر والمراجع التي كانت سندا لبحثنا.

المدخل: بحثنا فيه عن المنظومة التعليمية في الجزائر.

مفهوم التربية.

- **الفصل الأول**: كان عنوانه النظام التربوي في الجزائر والذي تناولنا فيه مبحثين:

المبحث الأول: كان حول النظام التربوي في الجزائر (تعريفه، أسسه، مراحل تطوره وأهدافه).

المبحث الثاني: كان حول المقاربات البيداغوجية للنظام التربوي في الجزائر (الأهداف، المضامين، الكفاءات).

أما **الفصل الثاني** وقد كان تطبيقيا موسوما: النظام التربوي في الجزائر ومواكبة للمشهد المعاصر، وهو بدوره تم تقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: ملاءمة النظام التربوي الجزائر المواقع الذي تعيشه البلاد تضمن مجموعة من العناصر (تعريف الإصلاح التربوي في الجزائر لغة واصطلاحا، مرتكزاته وأهدافه.

المبحث الثاني: دراسة النصوص اللغة العربية للسنة الثانية متوسط (أنموذجا).

وتم اختتام الموضوع بخاتمة عرضنا من خلالها بعض ما توصلنا إليه من نتائج.

أهداف الدراسة:

كأي دراسة لابد أن نرسم أهداف نود الوصول إليها وترغب في تحقيقها ولعل أهم الاهداف هي محاولة الكشف عما إذا كان النظام التربوي في الجزائر يساير المشهد المعاصر.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها النظام التربوي الجزائر العمود الأساسي الذي تقوم عليه البلاد فالرقي والتطور في المجال التربوي الجزائر يساهم في تطور الجزائر.

المنهج المتبع:

إن الوصول إلى تصور البحث وأبعاده وغاياته سيتلزم هنا الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي التاريخي فهو منهج مناسب لمثل هذه الأبحاث.

أهم الصعوبات:

لا يخلو أي بحث علمي مهما كان حجمه أو نوعه من الصعوبات التي تعيق الباحث إلى تحقيق بحثه نذكر منها:

- الوباء الذي انتشر في الجزائر مما أدى إلى غلق المكتبات
- بعد المسافة بيننا
- قلة المصادر والمراجع

لكن بفضل الله اولا والعزيمة والإرادة تمكنا من تجاوز هذه المعوقات.

المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها:

ولإثراء موضوع مذكرتنا اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع منها:

- مروان أبو جويج، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها، مشكلات المناهج الطبيعة -1- الدار العلمية 2000.
- زايد مسعودي، المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية، الطبعة 1، هوناس، 2003.

وختاما نسدي شكرنا الخالص إلى كل الأساتذة الأفاضل ونقدم لهم كل التقدير والثناء فإن وقفنا فمن الله، وإن اخطأنا فمن أنفسنا، وحسبنا أننا اجتهدنا فعليه توكلنا وإليه المناب وشكرا.

المـــــــدخل

1. المنظومة التربوية في المدرسة الجزائرية
2. مفهوم التربية
3. مفهوم التعليم

عرف المجتمع الجزائري تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة غيرت من فلسفته الاجتماعية وفتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم والرقي في ظل العدالة الاجتماعية، والمواطنة المسؤولة تكون فيها روح المبادرة، والبحث الدائم عن النجاعة المحرك الأساسي للتغيير الاجتماعي.

إن المناهج التعليمية المطبقة حاليا في مؤسستنا يعود تصميم أهدافها وتحديد محتوياتها إلى عقود خلت أي إلى سنوات إقامة المدرسة الأساسية، ولو يشملها التعديل أو التغيير باستثناء بعض المواد، وبذلك فهي لا تواكب في مجملها التغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري أو العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال وفي مجال علوم التربية.

لذلك أصحى تغيير المناهج محتوياتها أمر يفرض نفسه، خاصة وأن المجتمع يعرف تحديات جديدة مع بداية الألفية الحالية، لن ترفع إلا بالإعداد الجيد والتربية الناجعة لأجيال تكون للمناهج التي لها دور أساسي وجوهري.[1]

ومن هذا المنطلق يتبادر طرح الإشكال التالي: ما هو مفهوم كل من المنظومة التربية والتعليم والتربية؟

1- المنظومة التربوية:

يعرف Edgen morin المنظومة على انها وحدة إجمالية منظمة لعلاقات متبادلة بين عناصر عمليات وأشخاص، هذه الوحدة قابلة للتبديل الذاتي بالارتباط مع بيئتها.[2]

مفهوم التربية:

لغة: جاء في لسان العرب: بالشيء، زاد ونما، وأربيته، نميته[3]، وجاء في مختار الصّحاح: ربا الشيء: زاد وربّاه تربية وتربّاه، أي: غذاه ونماه.[4]

---

[1] المنشور الإطار رقم 489/و.ت.أ.ع المؤرخ في 30 ماي 2003.

[2] بن سهرة، الملقى التكويني الأول لمديرة المدارس الابتدائية بنص مقتبس من edyen norin، معهد عبد الحميد بن أشهو، وهران، مارس ر2009.

[3] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج1، د. تج، د.ط، د.ت.

[4] مُحَمَّد بن أبي بكر الرازي، مختار الصّحاح، ط1، دار الفكر، لبنان، 2001، ص106.

والفعل، رب يرب بمعنى أصلحه وتولى أمره، ففي جميع الاشتقاقات الثلاثة نلاحظ تداخلا في المعنى من النمو والزيادة إلى الرعاية والإصلاح.[1]

وفي هذا يرى دور كايم التربية بانها العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تنضج بعد من أجل الحياة الاجتماعية، فإن هدفها ان تثير لدى المتعلم وتنهي عنده طائفة من الأحوال الجسدية والفكرية والخلفية.[2]

إستنادا إلى ما سبق أن لتربية أهمية بالغة إذ تساهم في توثيق الصلة بين المعلم والمتعلم.

اصطلاحا:

يقول لستر سميث: "كن نرتكب خطأ كبيرا حينما نفسر التربية ونشرحها في المجتمعات النامية بنفس الطريقة التي نصطنعها في المجتمعات المتقدمة.

ويضيف قائلا: "إن معنى التربية لا يتأثر بمرور السنين فحسب، بل يتأثر باختلاف مكان"[3].

معناه، أن التربية يتأثر معناها بمرور السنين وكذا باختلاف الأماكن.

3- مفهم التعلم لغة: يقال تعلم في موضع أعلم، وفي حديث الدجال تعلموا إن ربكم ليس بأعور: أي اعلموا، قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج بمزلة، علمت، علم الأمر وتعلمه، أتقنه[4].

[1] امحمد عليلوش، التربية من أجل التربية، منشورات مجلة علوم التربية، ع10، ط1، ص 17.

[2] عبد اللطيف الغاربي وآخرون، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا، والديداكتيك، بيروت، دار الخطابي، المعيار، ط1، 1999، ص 90.

[3] خيري وناس، بوصبورة عبد الحميد، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد، 2006، ص52.

[4] ابن منظور المرجع السابق، ص 484.

مفهوم التعلم اصطلاحا:

التعلم عند تورنديك Thorn dike، يرى أن التعلم تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك الناتج عن الخبرة[1].

التعلم عند جيلفورد Guildford: فيرى أن التعلم عبارة عن تغير في السلوك ناتج عن استشارة.

أما التعلم عند جانييه Gagne: فهو عبارة عن تغير في الأداء أو تعديل في السلوك.[2]

[1] مُحَمَّد بن عبد الله الجغيمان، وعبد الحي علي محمود، علن النفس التربوي، ط 2008، ص10-11.

[2] مرجع سابق، مُحَمَّد بن عبد الله الجغيمان وعبد الحي علي محمود، ص10-11.

الـفصل الأول

النظام التربوي في الجزائر

المبحث الأول

ماهية النظام التربوي ومراحل تطوره

- مفهوم النظام التربوي الجزائري
- أسس النظام التربوي الجزائري
- مراحل النظام التربوي الجزائري
- أهداف النظام التربوي الجزائري

المبحث الأول: ماهية النظام التربوي ومراحل تطوره

عرف مصطلح النظام التربوي مفاهيم متعددة، يتعلق كل مفهوم بطبيعة خلفية المجتمع الثقافية والاجتماعية، والآفاق الاستراتيجية.

فمصطلح النظام يشمل العديد من العناصر المتشابكة والمترابطة وعديد من العناصر المتفاعلة والتي تميز النظام والتي يسعى من خلالها لتحقيق أهداف مشتركة ويجعل من تحليل أدائه عملية مشوقة.

وبذلك نركز على بعض المفاهيم العامة وبعض مفاهيم نظام التعليم في الجزائر.

1- تعريف النظام التربوي:

أ. تعريف النظام:

قبل تعريفنا للنظام التربوي لابد من الوقوف على مفهوم النظام، يشمل مصطلح النظام الكثير من العناصر المتشابكة والمتفاعلة بينها لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.

يعرفه كوفمان: "بأنّ المجموع الكلي للأجزاء والتي تعمل بطريقة مستقلة لتحقيق نتائج ومخرجات موجودة على اساس حاجات ومتطلبات هذا النظام"[1]

وتعددت تعريفات النظام كل حسب وجهة التي يراها حيث يرى البعض أنه جملة من عناصر مترابطة فيما بينها، وفق علاقات تبادلية تأثيرا وتأثرا كل جزء في النظام يؤدي وظيفة أساسية، كما يعرف على أنه الكيان المنظم أو المركب الذي يجمع أجزاء تؤلف في مجموعها تركيبا كليا موحدا".[2]

[1]- ينظر: يعرفه المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية بنص مقتبس من كوفمان، سند تكويني لفائدة مديري التعليم الثانوي والاكمالي.

[2]- جمال محمّد أبو الوفا عبد العظيم حسين، الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص12.

أما توفيق مرعي فيعرفه: "بأنه كل مركب من العناصر، لها وظائف وبينها علاقات منظمة ويؤدي هذا الكل نشاطا هادفا وله سمات تميزه عن غيره، وأن هذا النظام يقيس علاقات مع البيئة التي تحيط به".[1]

يعرف البعض الآخر أنه إطار عام مكون من مجموعة من العناصر المترابطة، التي تتفاعل معا للإجراءات معينة لتحقيق وظيفة أو وظائف مفيدة".[2]

يعرفه Edger Morin المنظومة على أنها: "وحدة اجمالية منظمة، لعلاقات متبادلة بين عناصر عمليات وأشخاص، هذه الوحدة قابلة لتعديل الذاتي بالارتباط مع بيئتها".[3]

كما عرفه نايف القيسي في المعجم التربوي وعلم النفس: "مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من العناصر المتبادلة، التي تعمل لتحقيق هدف عام، والنظام له مدخلات ومخرجات وعمليات وآلية التغذية العكسية".[4]

ب. تعريف النظام التربوي

يعرفه مُحَمَّد عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع: "النظام أو النسق الاجتماعي الذي يشمل الأدوار والمعايير الاجتماعية، التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر. المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك، والنظام التربوي لا يشمل فقط على التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية، وإنّما يشمل بالإضافة إلى ذلك على الوسائل التي حددها المجتمع لنقل التراث الثقافي، فالنظام يشتكل على الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل، كما ينطوي على تعليم مهارات وقيم أساسية لازمة لاستمرار المجتمع".[5]

[1]- سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000، ص376.

[2]- نادية جمال الدين، "وبعد الآن في الجامعة"، مدخل إلى علوم التربية، تحرير سعيد اسماعيل علي، القاهرة، 1982، ص37.

[3]- بن شهرة، الملتقى التكويني الأول لمديري المدارس الابتدائية، معهد بن أنسنهو، وهران، مارس2009.

[4]- نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص376.

[5]- مُحَمَّد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار معرفة الجامعية، مصر، 2005، ص153.

ج. مفهوم النظام التربوي في الجزائري:

نال النظام التربوي اهتمام خبراء التربية في الزائر حيث بحثوا في مفهومه، في مفاهيم نلخصها في الآتي:

"هو تلك المكونات الأساسية والمتفاعلة وفقا للمرجعية المبنية في مختلف دساتير الجزائر، وخاصة دستور نوفمبر 1996لتوجيهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للجزائر في ظل التعددية والانفتاح الاقتصادي، والمحافظة على هوية الشعب الجزائري وأصالة وقيمك، التي تهدف إلى تكوين الفرد الجزائري المتشبع والمعتز بثقافته والمعتز والمتفتح على عصره".[1]

"هو مجموعة الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية النشء، وتشمل في المدرسة والمعلمين، والمناهج (بأهدافها بدءا من الغايات إلى الأهداف الاجرائية) والمحتويات والتنظيم (عمليتا التعليم والتعلم، وتدابير التقويم وتكوين المعلمين والوسائل المختلفة المرصودة للعملية التربوية".[2]

مما سبق ذكره ورغم تعدد التعريفات المختلفة للنظام التربوي نستنتج أن النظام التربوي هو من أهم الأنظمة التي ساهمت وبشكل كبير في تطور المجتمعات وفي ارساء القيم، إذ أن تقدم الشعوب أو تأخرها مرهون بمدى توافق هذا النظام واستجابته للأساليب الحياة الاجتماعية الراهنة.

2- أسس النظام التربوي الجزائري

للنظام التربوي الجزائري أساسان جوهريان يتمثلان في:

- المساهمة في ديمومة صورة الأمة الجزائرية وذلك من خلال:

[1]- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظم التربوية ومناهج التعليمية، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية، الجزائر، 2004، ص12.

[2]- المرجع السابق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص12.

- المعرفة التي تعطيها جغرافيا الوطن (الطبيعة والبشرية والاقتصادية) والارتباط الذي يولده إزاء البلد الأمر وتاريخه الضارب جذوره في التاريخ منذ ألاف السنين.
- المعنى الذي يعطيه لرموز الجزائر والمواقف التي ينميها عند كل مواطن ويرعاها ويدافع عنها.
- الدلالة التي يعطيها للتراث والموروث الحضاري للوطن ويساهم في ديمومته.
- الوعي الذي يستحثه وينميه لدى المجتمع الجزائري في مجمله بوحدته الجوهرية إلى المجموعة العالمية.

- الارتكاز على المميزات الوطنية عامة:

- يرتكز النظام التربوي الجزائري على مميزات مستمدة من نمط التنظيم المجتمع الجزائري المعتمد منذ بيان أول نوفمبر ومن احترام قوانين الجمهورية.
  - إنّه نظام تربوي ديمقراطي، ومن ثم فهو:
  - مفتوح للجميع دون تمييز للجنس أو الأصل أو الحالة الاجتماعية.
  - مكيف وفق احتياجات كل فرد تحقيقا للعدالة بين الجميع. [1]

3- مراحل النظام التربوي الجزائري:

كل نظام تربوي مراحل تضبط انسجامه وتسهل تطوره وتحقق أفاقه ويمكن حصر هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: (1962-1970)

لقد كان الدخول المدرسي 1962- 1963 أصعب دخول مدرسي في تاريخ الجزائر، بسبب مشكلة التأطير التي ترجع إلى مغادرة 10000 معلم فرنسي غداة الاستقلال، فكان ميدان التربية في الجزائر يتميز: [2]

[1]- المرجع السابق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص13.

[2]- المجلس الأعلى للتربية، المبائ العامة للسياسة التربوية الجديدة واصلاح التعليم الأساسي، ملخص الوثيقة القاعدية، الجزائر، مارس1998، ص9.

- منظومة تربوية عربية بمفاهيمها وتنظيماتها ومهامها ومحدودة في طاقاتها.
- عدد ضئيل من المتمدرسين، بالنسبة لحاجيات وطموحات مجتمع حديث.
- نسبة من الأميين تزيد عن 85%.

إنّ هذه المرحلة تقتضي تدخلا عاجلا للإعادة المدرسة إلى حضن الشعب، فكان لابد من إجراءات سريعة لتدارك النقائص المسجلة ليستجيب النظام التربوي للأهداف وغايات الدولة الجزائرية الحديثة، وكان أول دخول في 1969/10/15.كما تم تنصيب اللجنة الوطنية للإصلاح التعليم 1964/1963، كانت البداية بإجراءات تخص السيادة الوطنية.[1]

تنظيم التعليم: يشمل النظام التربوي ثلاث مستويات يستقل كل منها عن الآخر وهي:

التعليم الابتدائي: ويشمل ست سنوات ويتوج بامتحان السنة السادسة.

التعليم المتوسط: ويشمل ثلاثة أنماط هي:

التعليم العام (4سنوات): يتوج بشهادة الأهلية التي عرفت بشهادة التعليم العام.

التعليم التقني: (**3سنوات**): يؤدي في الاكماليات التقنية، ويتوج بشهادة الكفاءة المهنية.

التعليم الفلاحي (3سنوات): يؤدي في الإكماليات الفلاحين، يتوج بشهادة الكفاءة الفلاحية.

التعليم الثانوي: ويشمل بدوره ثلاثة أنماط هي:

التعليم الثانوي العام والتقني (3سنوات): بالنسبة لثانويات التعليم العام فإنها تحضر التلاميذ لمختلف شعب البكالوريا (الرياضيات، علوم تجريبية، فلسفة)، أما ثانويات التعليم التقني فتحضرهم لاختبار بكالوريا شعب (تقني رياضي، تقني اقتصادي).[2]

[1]- فضي عبد القادر، المدرسة الجزائرية، حقائق واشكالات، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص27.
[2]- المرجع السابق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص19.

التعليم الصناعي والتجاري (5سنوات): وهو يحضر التلاميذ لاجتياز شهادة الاهلية في الدراسات الصناعية والأهلية في الدراسات التجارية، وقد تم تعويض هذا النظام قبل نهاية المرحلة الأولى بتنصيب الشعب التقنية، الصناعية والتقنية المحاسبية التي تتوجها شهادة بكالوريا تقني.[1]

التعليم التقني (3سنوات): يحضر لاجتياز شهادة التحكم بعد التحصل على الكفاءة المهنية.[2]

البرامج التعليمية:

ركز نشاط البرامج في هذه المرحلة على تعميم استعمال اللغة العربية وعلى تعريب المواد، واضافة إلى محاولة المراجعة التي مست المواقيت في كل طور.

وقد تم فيما بعد تعريب المواد ذات البعد الثقافي والايديولوجي في (التاريخ، التربية المدنية، والاخلاقية والدينية، الفلسفة، الجغرافيا).

المرحلة الثانية: (1970– 1980)

تميزت هذه المرحلة الممتدة من 1970- 1980 بوجود مخططات ومشاريع واصلاحات هذا وبتوازي مع عمليات العصرية للإصلاح فقد شهد القطاع طيلة هذه الفترة بتعدد مخططات الانمائية كمخطط رباعي الأول، والمخطط الرباعي الثاني فاتخذت عدة اجراءات من بينها:

أ. **بالنسبة للمخطط الرباعي الأول 1973/1970:** في مرحلة التعليم الابتدائي مر تدخل عليه تغيرات، باستثناء تغير تسمية امتحان السنة السادسة بامتحان الدخول إلى السنة الاولى.

ب. **بالنسبة للمخطط الرباعي الثاني 1977/1974:** تميزت بالشروع الفعلي في اصلاح التعليم الابتدائي والثانوي، كما حددت الاهداف التي يجب تحقيقها من هذا الاصلاح ومنها:

[1]- المرجع السابق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص20

[2]- وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008، ص09.

- التربية على حب الوطن، وعلى الدفاع عن مكاسب الثورة.
- تحصيل المعارف، لرقي الأمة الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للوطن.[1]

إنّ أهم التغييرات التي وقعت في هذه المرحلة تتعلق بالتعليم التقني حيث أنشأت متاقن الطور 71/70، وهي تستقبل تلاميذ السنة الخامسة، بهدف منحهم تكوينا يدوم سنتين ليصبحوا عمالا مؤهلين مع امكانية الانتقال إلى الطور الثاني لتلقي تكوين يؤهلهم مدة سنتين اضافيتين لأن يصبحوا تقنيين.[2]

المرحلة الثالثة: (1981–1990)

ما يطبع هذه الفترة أساسا هو إقامة المدرسة الأساسية ابتداءا من الدخول المدرسي 1981-1988، وتدوم فترة التمدرس الالزامي فيها 9سنوات وتشمل هيكلتها ثلاثة أطوار مدة الطورين الاولين 6سنوات ومدة الطور الثالث 3سنوات.

والتعليم الثانوي في هذه الفترة شهد تحولات عميقة رغم أن التكفل به أسند إلى جهاز مستقل، إذ تميز التعليم الثانوي بما يلي:

- فتح بعض شعب التعليم العالي.
- إقامة التعليم الثانوي التقني القصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية.
- تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب.
- فتح شعب جديدة.[3]

[1]- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، اصلاح تعليم، أفريل1974، ص04.
[2]- المرجع السابق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص21.
[3]- المرجع السابق، ينظر : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص21.

المرحلة الرابعة: (1990– 2002)

إنّ هذه المرحلة كانت امتدادا لسابقتها في العمل بالنظام التربوي غير أن هذه المرحلة تعرضت فيها المدرسة لكثير من الانتقادات جعلت منها مدرسة مريضة، وقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2002-2003 تعديلات تتمثل في:

- تنصيب السنة الأولى من التعليم الابتدائي 2003-2004، وقد تم تغيير محتويات بعض الكتب لنفس السنة.
- تنصيب السنة الاولى من التعليم المتوسط في اطار الاصلاح التدريبي والتربوي ابتداءا من الموسم الدراسي 2003-2004 وظهور اللغة الأمازيغية باعتبارها لغة وطنية.
- أما التعليم الثانوي فعرف تعديلات في هيكلته في سنة 2005-2006.[1]

4- أهداف النظام التربوي الجزائري

لكل نظام تربوي أهداف خاصة به يسعى لتحقيقها رغبة لتحقيق التربية المثالية لكل أفراد المجتمع، وأهم هاته الأهداف ما يلي:

أ. التعريب:

أرادت الحكومة الجزائرية منذ نيل حريتها أن تقلع صلتها بالحقبة الاستعمارية، فقامت كأول اجراء لتحقيق الأهداف التعليمية هو أن تحذف اللغة الفرنسية، فبدأت بتعريب كل المواد الدراسية من الابتدائي إلى الثانوي. أما اللغة الفرنسية فقد وضعت موضع اللغة الأجنبية التي لا بد من تعلمها لأنها وسيلة خطاب.[2]

[1]- أ. عرابي ايمان، النظام التربوي في الجزائر واشكالية التربية على القانون الدولي الانساني، ص07.

[2]- عبد القادر جغلول، تاريخ الجزائر الحديث، دار الحداثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 1983، ص236.

ومن أشكال التعريب التي ظهرت في المنظومة التربوية الجزائرية نجد:

- الحرص على جعل المناهج والكتب المدرسية والمعلمون، يعلمون كل ماله علاقة بالقيم العربية وأن تكون نابعة من الدين الاسلامي كالطاعة والشرف وغيرها من القيم السامية.
- جعل اللغة العربية لغة الحوار اليومي داخل القسم أو خارجه.
- جعلت الكتب المدرسية من اللغة العربية لغة سهلة واضحة ممتعة.
- إقحام اللغة العربية على كل ما يسمى باللغة الثانية أو الهوية المغايرة، لا بد من الغاء الازدواجية أو ما يعرف بالتعريب، لأن التعريب استرجاع وتثبيت للغة الوطنية[1].

ب. الجزأرة:

الهدف الثاني في المنظومة التعليمية التربوية الجزائرية، هدف ينادي ويقول أن مجتمع بلا جذور هو مجتمع بلا آفاق، فالحاضر يبدا من الماضي ليمتد إلى المستقبل، فلقد أكد الكثير من المهتمين أن مجتمع بلا ثقافة تاريخية كافية مجتمع مضطرب في تحديد مرجعيته الوطنية، يعاني من الغموض والخلل والاغتراب، وقد تعطى له صورة على أنه مجتمع يتحرك في فراغ لأنه بلا أصول وثوابت.

ولكي نصل إلى مرحلة تجعل المجتمع الجزائري يستند إلى حائط قائم ومتين، كان لابد من تحسين تعليم أبناءه وتعريفهم ببلادهم وتاريخهم وحضارتهم، وهذا ما اصطلح عليه بالجزأرة وهي تعني جعل كل مضمون دراسي جزائري مائة في المئة، وهي تلزم بذلك الالغاء التدريجي للتعاون خاصة مع الأجانب المساعدين، وازالة الآثار الدخيلة الوافدة من المجتمعات أو الثقافات التي تمت بأي صلة بالمجتمع الجزائري، والمقصود من ذلك هو العمل على بعث الشخصية الجزائرية العربية الاسلامية الأصيلة نقية من كل الشوائب.

[1]- أحمد طالب الابراهيمي، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية 1962-1972، تر: حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، ص26.

ج. الديمقراطية

ثالث هدف من أهداف التربوية التعليمية التي سطرتها الحكومة والشعب الجزائري فهي كانت واجب على أولي أمر البلاد تحقيقه لكل جزائري كان ويلات الجوع والفقر والجهل. إن ديمقراطية التعليم والعدالة الاجتماعية فيه لها أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع لأن التربية وثيقة الصلة مع الديمقراطية بل أن المجتمع يحرص على ابقاء هذه العلاقة لضمان استمراره وابقاء تقدمه وتطوره[1].

وديمقراطية التعليم في الجزائر تأتي لتأكيد مسار عملية التعريب وتعميمها عن طريق المدرسة ومن مظاهر ديمقراطية التعليم في الجزائر نجد:[2]

- إلغاء كل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وجعل ما يميز تلميذا عن آخر هي تلك الملكات العقلية والكفاءات الخاصة كالذكاء والذاكرة .. الخ.
- تعميم المدارس في كل أنحاء الدولة الجزائرية حيث يتعلم ابن الصحراء ما يتعلمه ابن الشمال في نفس الوقت وبنفس المحتوى والطريقة.
- العناية بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأبناء الشعب الفقراء مع عدم إهمال فئة ذوي الحاجات الخاصة.[3]

د. التوجه العلمي

إن عملية تطوير المعارف والخبرات العلمية أصبح ضروري، على اعتبار أن المعرفة العلمية تراكمية وتتجدد باستمرار، وقد يؤثر ذلك بصفة مباشرة على العملية التعليمية لذلك كان من الضروري على المناهج التعليمية اللحاق بركب التقدم العلمي، وتقديم أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات إلى المتعلم خلال سنوات دراسته، وبأقل جهد، أصبح التطور ينادي التعليم ليصبح

[1]- مرجع سابق، أحمد طالب الابراهيمي، ص26.

[2]- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان مطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1989، ص33.

[3]- المرجع السابق، رابح تركي، ص35.

أكثر عملية وأكثر عصرنة، سواء حيث يتوقف نجاح التربية في احداث التغير وضبطه وتوجيهه على ادراك المربيين والمدرسين بضرورة التحرر من المعرفة التقليدية الجامدة.

فلقد اهتمت الدولة الجزائرية بالجانب التكنولوجي في التعليم، وهذا بغية اضفاء ثقافة عقلانية حديثة للتلاميذ، وبالتالي مسح الثقافة التي ساهم المستعمر قبلا على نشرها، أما الآن فقد زاد الاهتمام به أكثر ذلك أن التعليم يعد للمستقبل لا الحاضر. فطفل اليوم هو رجل الغد لا بد من اعداده حتى إذا بلغ أشده أصبح فعالا. وهذا يتطلب تجديدا في المناهج وتأليف الكتب وتجنيد الوسائل والطرائق.[1]

شكلت المراحل التعليمية في سياسة المخططات نموذجا تربويا أسس لمعرفة علمية، رسخت الأبعاد التي تضمنتها محتويات المقررات، كالاعتزاز بالوطن، والفخر بنصاعة التاريخ، والاعتراف بالتضحيات، وشحذ الهمم في بقاء الوطن، ومنافسة الدول المتقدمة، بالرغم من النقائص في الوسائل، والإطارات وعدم الإنسجام بين محتويات التعليم في مختلف المستويات.

[1] – محمد الهادي عفيفي، التربية والتغير الثقافي، ط4، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1975، ص08

المبحث الثاني

المقاربات البيداغوجية للنظام التربوي في الجزائر

- المقاربة بالمضامين.
- المقاربة بالأهداف.
- المقاربة بالكفاءات.

المبحث الثاني: المقاربات البيداغوجية للنظام التربوي في الجزائر

1-عرفت المنظومة التربوية في الجزائر خلال مسار العملية التعليمية مقاربات ثلاث بالمضامين، والمقاربة بالأهداف، والمقاربة بالكفاءات كل مقاربة اقتضتها متطلبات الواقع الاجتماعي، ولكل منها معيار ومرجعية واستراتيجية ميزة.

أولا: المقاربة المضامين

معيارها: المعرفة

مرجعيتها: الكتاب

استراتيجيتها: العرض، التنظيم، الترتيب، التخزين.

تنشيط الحصة التعلمية: يقوم المعلم بتنشيط الحصة، يشرح عناصر الموضوع، يلخصه، يتلقى المتعلم ما لخصه المعلم ويحفظه بهدف الاسترجاع عند الحاجة، وكأنه خارج دائرة العملية التعلمية، نماذج الأمثلة واحدة لا تتغير، لا تسمح للمتعلم بتوظيف قدراته، ولا معارفه المخزنة في سياقات تستدعيها المواقف.[1]

الطريقة: التلقين "أعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا، يلقى له مسائل من كل باب، ويفصل له في شرحها على سبيل الإجمال حتى ينتهي إلى آخر الفن ثم يرجع به إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين، ويخرج عن الإجمال".

الوسيلة: تكاد تكون متقدمة، إلا ما ورد من رسوم في ثنايا الكتاب المدرسي، ومع ذلك لا تشغل استغلالا في تنمية القدرة على الملاحظة.[2]

[1] ابن خلدون، مقدمة، مراجعة زكار سهيل، دار الفكر بيروت، 2001، ص 143.

[2] استاذ دكتور الطيب بن جامعة محاضرة المقاربات التربوية المختلفة في الجزائر، 2021-2020، ص 01.

ميزتها: تنمية ملكة الذاكرة.

خصائصها:

- التعويل على دور المعلم
- اعتبار تحصيل المعرفة غاية في حد ذاته
- الرهان على الكم بدل الكيف
- تركز على البعد النفسي.

التقويم: ارتجالي، لا يعتمد على معيار علمي أو نفسي.

والمتتبع للمقاربة بالمضامين ينتج دورا أدنى فثقة في مضامينها الوقوف على مزايا وعيوب هذه المقاربة.

1-مزاياها:

- احترام منطق المادة
- اكتشاف المعارف بالتركيز على الملاحظة والتجربة
- تنشيط فعل التذكر.

2-عيوبها:

- التركيز على المادة
- الاهتمام أساس بإيصال المعلومات (المعارف) واعتبار التراكم المعرفي هو الغاية النهائي للتعليم.[1]
- الصعوبات في اختبار وسائل التقويم وخضوعه إلى معايير ذاتية يغلب عليها توجهات الشخص المقوم.

[1] ينظر عن الدكتور طيب بن جامعة، محاضرة المقاربات التربوية المختلفة في الجزائر، 2021-2020، ص 01.

تطور التصور في المنظومة التربوية الجزائرية:

استطاع خبراء التربية على بساطة الوسائل والإمكانات تصور جديد للمنظومة التربوية بهدف تحصيد عملية التحصيل المعرفي عند المتعلمين حيث أصبح من الضروري تغيير في المحتوى والوسيلة والتكوين ابتداء من 1996 بعد الانتقادات التي وجهت لهذه المقاربة، لإهمالها المتعلم مثل "الجانب الجسمي والانفعالي والاجتماعي وغيرها وهذا يتعرض مع النظرة الحديثة التي تؤكد على تكامل شخصية التلميذ من جميع جوانبها: العقلية والوجدانية وقد أهملت كل نشاط يتم خارج القسم وطرف التفكير العلمي والابتكار وكل هذا يتعارض مع التصوير السليم لشخصية التلميذ ينبغي لها التكامل"[1]، شكلت هذه الانتقادات مرجعا لتجاوزها وتبنت تصور جديد المقاربة بالأهداف.

ثانيا: المقاربة بالأهداف في المنظومة التربوية الجزائرية

1-يقول المثل: إذا لم يكن لك هدف، فتستعمل من أجل أهداف الآخرين.

أحدثت هذه المقاربة بعد ظهورها في الولاية المتحدة وأوروبا ثورة في الحقل التربوي.

استراتيجيتها:

- تحديد الاهداف بدقة متناهية من قبل المعلم.

أهميتها:

تجاوز الأساليب التقليدية، وربط العملية التعلمية بالأهداف التي تحقق التنمية المستدامة، يقول رالف نلتون: "يجب أن نضع تنظيما عقليا للتربية والتعليم يراعي فيه تكيف الإنسان لحاجيات وقيم المجتمع ويترجم ذلك إلى أهداف".

[1] مروان أبو جويح، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها، مشكلات المنهاج، الطبعة1، الدار العلمية، 2000، ص 82.

ووضع رالف تايلور أربعة مبادئ أساسية للأهداف:

- أن يكون محققا للحاجيات
- أن يكون الهدف واضحا لا لبس فيه
- أن يكون قابلا للملاحظة
- أن يتمظهر في سلوك المتعلم.

إن التنظيم العقلي، وتكيف المتعلم مع الواقع، سمح بجعل الأهداف ممكنة التجسيد في الواقع الحياتي، إذ لا يمكن تحقيق المبادئ الأساسية في غياب التنظيم، وتصبح الأهداف بلا جدوى.

الطريقة: تفاعلية، يكون دور المتعلم فيها استجابة لقبول الأهداف، ولا يستثمرها.

ميزتها: تحصيل جملة من الأهداف في كل موضوع، تصبح في الرصيد المعرفي.

ما يعاب عليها: تجزيئي الأهداف، ما يجعل المتعلم يفكر بالجزء ثم يحاول تركيب الأجزاء إلى الكل ما يسبب بعض الاضطراب في عملية التفكير[1].

التقويم: قياس درجة كم الأهداف التي اكتسبها المتعلم خلال حصة أو مرحلة تعليمية، وإلى أي مدى تكون مساهمة في التنمية.

2-تعريف الهدف التربوي:

لغة: هو الغرض والقصد.[2]

[1] ينظر عن الدكتور طيب بن جامعة، محاضرة المقاربات التربوية المختلفة في الجزائر، 2021-2020، ص 02.

[2] أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة 2، الجزء2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص 977.

اصطلاحا: هو سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نشاط يزاوله كل من المدرس وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة قياس.

يعرفه بيريزا: الهدف هو التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم ومنه يمكننا القول أن الهدف التربوي هو التخطيط للنوايا البيداغوجية من خلال الوصف الدقيق للسلوكات والإنجازات المراد ملاحظتها في فكر أو سلوك المتعلم، ليختم المعلم العملية التعليمية بهدف هو جعل التلميذ يفهم شيئا محددا[1].

2-العناصر الأساسية للهدف التربوي:

يقوم الهدف التربوي على عناصر هي:

أ-**النية:** نية العلم ورغبته في إحداث تغيير في المتعلم

ب-**الهدف:** ..... النهاية التي يسير نحوها التعلم ليظهر على شكل نتائج

ج-**الفعلية:** تبين النشاطات والإنجازات التي يقوم بها المتعلم بالفعل.

د-**الحسية:** أي قابلية الهدف للقياس والملاحظة.[2]

II-مستويات التربوية وتصنيفها:

1-مستويات الأهداف التربوية: قسمها التربويون غلى خمس مستويات مندرجة من العام إلى الخاص ومن البعيد إلى القريب، ومن الواسع إلى الضيق كالتالي:

[1] مُحَّد يحي زكريا ومسعود عباد، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع والمشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006، ص15.

[2] فاطمة زايدي، مذكرة تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، رسالة ماجستير في علوم اللسان العربي،، جامعة مُحَّد خيضر، بكرة، 2008-2009م.

أ–المستوى الأول: الغايات: الغاية هي الشيء ذو القيمة الذي ينتهي إليه كل سعي وهي الهدف التي تلتقي عندها جميع شؤون التربية ومن أمثلة بعض الغايات:

– تنمية مهارات التفكير العلمي.

– تنمية اتجاهات وقيم وعادات الطلبة تساعدهم على التكيف الناجح ونمط الحياة السائدة في المجتمع.[1]

ب–المستوى الثاني: المرامي والمقاصد: يطلق عليها الاهداف التعليمية العامة، وذلك لارتباطها بالنظام التعليمي تمييزا لها عن الأهداف التربوية الكبرى، التي لها صلة بالحياة ونشاطها أكثر من اتصالها بالتعليم النظامي وترتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم.[2]

ج–المستوى الثالث: الأهداف العامة: هي الصورة الكلية للعمل والفكر والإحساس.

د–المستوى الرابع: الأهداف الخاصة: هي أهداف محددة تحديدا دقيقا تناول سلوك الفرد فعلا، وتساعد المعلم في تدريبه اليومي وتعينه على تقويم التلاميذ تقويها تكوينيا.

هـ–المستوى الخامس: الأهداف الإجرائية: هي عملية تحديد المفاهيم النظرية غير المحسوسة عن طريق اشقاق أدلة على وجودها، أما الأهداف السلوكية فهي ما يتوقع من الطالب أن يظهره من سلوك بعد انتهاء التعلم، بحيث يمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه.[3]

2–تطبيق الأهداف التربوية: يتألف هذا التصنيف من ثلاثة مجالات هي:

أ–المجال المعرفي: يركز على القدرات العقلية الذهنية، مثل التذكر والفهم والتطبيق حيث ظهر أول تطبيق هو مصنف بلوم وسمي باسمه صنافة بلوم وقد اختص بالمجال المعرفي العقلي ويقصد

[1] مرجع سابق، فاطمة زايدي، ص36.

[2] زينون كمال عبد الحميد، تدريس نماذجه ومهارته، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص168.

[3] مرجع سابق، فاطمة زايد، ص36.

بالأهداف المعرفية أو العقلية وتتمثل العمليات العقلية في المستويات التالية: مستوى التذكر والحفظ.

- مستوى الفهم والاستيعاب.[1]
- مستوى التحليل
- مستوى التركيب
- مستوى التقويم.[2]

ب–المجال المهاري الحركي: يشمل هذا المجال على الأهداف التي تعبر عن مهارات الأداء والعمل، وترتكز الأبعاد النفسية الحركية في هذا المجال على الجوانب النفسية للمتعلم، كما تتضمن بعض المهارات المتعلقة بالجسم ويعد تضيق اليزاتيت سمسيون 1972 اكثر التصنيفات شيوعا بين المربيين، وذلك لسهولته وغمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وهو شبه تضيق بلوم، حيث يتدرج من المستويات السهلة إلى الصعبة وتتمثل هذه المستويات في:

1. الإدراك الحسي أو الملاحظة أو التقليد
2. الميل أو الاستعداد
3. الاستجابة الموجهة
4. الآلية الميكانيكية
5. الاستجابة العلنية المعقدة
6. التكيف أو التعديل
7. الإبداع والأصالة.

ج–المجال الوجداني: يرتكز هذا المجال على التغيرات الوجدانية الداخلية التي يمكن أن يطرأ على سلوك المتعلم، والتي .... من مجرد الاهتمام البسيط بظاهرة ما إلى تكوين متميز وخلق متناسق

[1] مرجع سابق، زكريا محمّد بن يحي ومسعود عباد، ص24.
[2] مرجع سابق، زكريا محمّد بن يحي، ومسعود عباس، ص24.

داخليا وقد طرح كراثول 1964 تصنيف للأهداف التعليمية في المجال الوجداني وعمل على تقييم الأهداف في هذا المجال إلى خمسة أقسام تمثلت في المستويات الآتية:

- الاستقبال
- الاستجابة
- مستوى التقييم
- التخصيص أو التمييز أو التجسيد.[1]

ثالثا: المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية

ظهرت المقاربة بالكفاءات بالولايات المتحدة الأمريكية في المجال التربوي كرد فعل على التقنيات التقليدية وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات بدأت تظهر في فرنسا وفي إطار هذا التوسع لبيداغوجية الكفاءات وصلت إلى الجزائر حيث تبنتها في إصلاحاتها الجديدة وتعد الحل الأنجع لكل المشكلات التعليمية والتربوية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية.[2]

استراتيجيتها:

التركيز على نشاط التلميذ لتنمية قدراته المعرفية والمنهجية والتقنية والانتقال به من المعرفة العامة إلى المعرفة العلمية.[3]

أهميتها:

البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه.

[1] المرجع نفسه، ص32.

[2] فاتح لعزيلي، التدريس بالكفاءات وتقويمها، مجلة المعارف، العدد 14، جامعة البويرة، أكتوبر، 2013، ص69.

[3] ابح مسعودي، المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية، الطبعة 1، هوناس، 2003، ص82.

الطريقة: إفساح المجال أمام المتعلم من طاقات كامنة، وقدرات لتظهر وتعبر عن ذاتها.

تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة وإقحامه في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه.

ميزتها:

- عدم إهمال المحتويات (المضامين) وإدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا.[1]
- تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات، الميول والسلوكيات الجديدة.
- تحفيز المتعلمين على العمل حيث يكلف كل واحد منهم بمهمة تناسبه للتخفيف من حالات عدم الانضباط في القسم وأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار فتعتبر معيار النجاح المدرسي.

ما يعاب عليها: صعوبة مصطلحاتها وخصوصا على مستوى التقويم، تطبيق التقويم على خلفية المقاربة بالأهداف، فأصبح التغيير في اسم المقاربة فقط بينما التطبيق بقي دون تغيير.

-تعريف المقاربة بالكفاءات: هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم تجنيد وتحويل الموارد (المعار)، وإذا كانت المقاربة بالكفاءات تسعى إلى رفع مستوى العملية التعليمية للمتعلمين نظريا فإنه على الجانب التطبيقي صعبا ولكنه ليس مستحيلا[2].

[1] منهاج مادة التاريخ، المديرية العامة للمناهج، 2005.

[2] ينظر عن الدكتور طيب بن جامعة، محاضرة المقاربات التربوية المختلفة في الجزائر، 2021-2020، ص 02.

الفصل الثاني

الـــنظام الــتربوي في الــجزائر ومـواكبته للمشهد المعاصر

المبحث الأول

ملاءمة النظام التربوي الجزائري للواقع الذي تعيشه البلاد

- مفهوم الإصلاح التربوي
- مرتكزات الإصلاح التربوي
- أهداف الإصلاح التربوي

المبحث الأول: ملاءمة النظام التربوي للواقع الذي تعيشه البلاد

تمهيد:

شهد نظام التعليم في الجزائر منذ بداية الاستقلال عديدا من التطورات والإصلاحات نتيجة للتحولات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي مرت بها البلاد وباعتبار النظام التربوي وحدة مركزية ذات علاقة ارتباطية وثيقة تأثير وتأثر مع بقية الأنظمة في المجتمع كان تحت مجهود الإصلاح والتجديد ورغبة في تحقيق الغايات والأهداف المسطرة وفي هذا الفصل نحاول أن نحدد ماهية الإصلاح وأهميته وشروطه مع عرض نماذج من الإصلاح التربوي الجزائري.

أولا: تعريف الإصلاح التربوي الجزائري

أ–لغة:

جاء في تهذيب اللغة ولسان العرب والمصباح المنير: "الإصلاح نقيض الفساد، وضدّ الشيء، يقال: رجل صالح في نفسه ومن قوم صلحاء، ومصطلحا في أعماله وأموره"[1].

وجاء في معجم الإرشاد: "أصلح الشيء، أزال فساده، وأصلح ما بينهما، أزال ما بينهما من عداوة وشقاق والإصلاح نقيض الفساد".[2]

ب–اصطلاحا:

الإصلاح كما يعرفه عالم الاجتماع أحمد الخشاب "بأنه تغير يكون إما جزئيا أو جذريا لمجال من مجالات سواء كانت في المجال الثقافي أو الاجتماعي أو السياسي والإصلاح الثقافي يتم في وقت أطول عكس الإصلاح السياسي فالإصلاح إذن: "يعني تغيير العلاقات الاجتماعية أو تصحيح وإصلاح المفاهيم التي فسدت عند الشعب".[3]

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج1، د، تح، د.ط، د.ت، ص.

[2]– الإرشاد، معجم معاصر، دار الفيحاء للنشر، ص.

[3]– أحمد الخشاب، الإصلاح التربوي والإرشاد الاجتماعي، مكتبة القاهرة، 1971، ص13.

كما عرف حسن حسين البيلاوي في تعريفه للإصلاح التربوي بأنه: "يشير عادة إلى عملية التغيير في النظام التعليمي أو جزء منه نحو الأحسن، وغالبا يتضمن هذا المصطلح معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية"[1]، ومنه فالإصلاح لا يقتصر فقط على طرائق التدريس وكيفية تناولها بل يشمل معاني أخرى اجتماعية واقتصادية وسياسية.

ثانيا: مرتكزات الإصلاح التربوي في الجزائر

تتعدد مرتكزات عملية إصلاح التربية والتعليم وتتمثل فيما يلي:

1-الإصلاح الاجتماعي: يتعلق هذا الأمر بمنظومة القيم والمبادئ والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع وارتباطها وتأثيرها على التعليم[2]، لأن الإصلاح لا يمكن أن يتجاوز البعد القيمي للمجتمع باعتباره يطعم التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئة اجتماعية معينة تساهم إلى جانب المدرسة في إمدادهم بأفكار وتصورات تشكل الجانب المهم من شخصيتهم وهو الذي ينفذونها وهو الذين يلقون نتائج هذه الجهود، اهتم الإصلاح بالفلسفة التربوية للمجتمع كي يتأسس على خلفية المعالم الفلسفية التي تؤطر المجتمع.

2-الإصلاح السياسي: يرتبط الإصلاح السياسي كمنطق من منطلقات الإصلاح التربوي بأبرز جانب والمتمثل في إصلاح المؤسسات والهياكل السياسية فالنظم التربوية ترتبط بوجود مؤسسات قوية كالسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية إضافة إلى وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني.

3-إصلاح التربويين: إن مستوى كفاءة وخبرة التربويين الذين يتصدون لعملية الإصلاح، ومستوى الشعور بالانتماء والاعتزاز بالمواطنة تؤثر إيجابا في توجهات عملية إصلاح التعليم، فالإصلاح التربوي مرتكز الشخصية القومية إذن هو المرتكز الأساسي للأمن القومي والسلام

[1] المرجع السابق، أحمد الخشاب، ص13.

[2] مُحَمَّد صبري الحوث، إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج، ط1 مكتبة الأنجلو، المصرية، 2008م، ص 28.

الاجتماعي، إن أي إصلاح تربوي لا ينظر له بمعزل عن الأنظمة الأخرى فهو يؤثر ويتأثر بها، لذلك كان من الضروري أن يكون الإصلاح في ضوء استراتيجية واضحة تراعي التحولات الاقتصادية والاجتماعية بما تحمله من تجليات واسقاطات معناه: أن الإصلاح التربوي لن يتم إلا في إطار رؤية شاملة للواقع السياسي والاجتماعي.[1]

4-الإصلاح لاقتصادي: يساعد الإصلاح الاقتصادي على توفير التمويل اللازم لعملية إصلاح التعليم، وتطوير المنهج الدراسية، والتوسع في الاستفادة من التعليم وتوفير مستلزمات المكتبات المدرسية، وتفعيل الأنشطة التربوية، وتوفير الأساليب الحديثة لعملية التعليم فما يترتب على الإصلاح الاقتصادي القومي التصاعد المستمر لتقدم ورقي المجتمع بتوفير فرص العمل لأبناء المجتمع.[2]

ثالثا: أهداف الإصلاح التربوي الجزائري

يمكن الإشارة إلى مجموعة من الأهداف والمقاصد التي تضمنها الإصلاح التربوي وهي كما يلي:

1-إعادة الاعتبار لمهنة التعليم وجعلها في طليعة المهن بإحاطتها بالرعاية الكاملة والارتقاء بالقوانين والقيم التي تحكمها وتثمين دور القائمين بها وتعزيز شأنهم في المجتمع[3]

2-تمكينهم من فرص التكوين والتثقيف، التي تثري خبراتهم وتؤهلهم باستمرار لتحمل المسؤوليات لمتعددة وتحويلهم من موظفين إلى مناضلين في سبيل ترقيتها.

[1] المرجع نفسه، ص 30-31.

[2] مُحَمَّد متولي، نعيمة القيمة الاقتصادية لتعليم في الوطن العربي الوضع الراهن واحتمالات المستقبل، الدار المصرية، القاهرة، مصر 1996م، ص 205.

[3] عبد القادر فضيل، المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ط1، ص 63.

3-مراجعة المناهج والمحتويات التعليمية بشكل علمي يتضمن لها انسجامها مع الأهداف مواكبة للعصر، وإعادة بناء هذه المحتويات وفق تدرج منهجي يراعي فيه قدرات المتعلمين وحاجاتهم.

4-تحسين ظروف التمدرس وتطوير وسائل العمل هدف من أهداف الإصلاح ولا يتحقق ذلك إلا ببذل جهد متميز في مجال التجهيز وصناعة الكتاب وتأمين الخدمات الصحية والنفسية.

5-إقامة برنامج لتطوير التعليم على الصعيد الجزائري.

6-تفعيل دور الإدارة المدرسية من خلال تمكين مدراء المؤسسات التربوية من تكوين جاء وفعال يستجيب للمرحلة الحالية بما تتسم به من تطور تكنولوجي.

7-توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية وجعل التربية ضمن شبكة واحدة مرتبطة بكل ما له علاقة بالنظام التربوي.

8-التدقيق في صوغ الاهداف وتحديدها وتوضيح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية تتلاءم ومستوى تفكير المتعلمين وحاجاتهم من جهة، وإمكانات النظام وترقبات المجتمع من جهة أخرى.[1]

رابعا: مبررات عملية الإصلاح التربوي في الجزائر

إذا أردنا الحديث عن الأسباب الحقيقية التي جعلت وزارة التربية الوطنية تسرع في وضع مشروع للإصلاح المنظومة الجزائرية يعود ذلك إلى مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط.

1-عيوب المدرسة الابتدائية:

للمرحلة الابتدائية الموروثة عيوب يمكن حصرها فيما يلي:

- وجود حاجز المسابقة للدخول في السنة الأولى من التعليم المتوسط، بحيث تعتبر مسابقة السنة السادسة عائقا حقيقيا بالنسبة للتلاميذ الضعفاء.

[1] مرجع السابق، عبد القادر فضيل، ص 68.

- ضعف مستويات الذين يتوقفون عن الدراسة في هذا الحد السنة السادسة
- صغر سن الاطفال المطرودين من المدارس الابتدائية لا يسمح بقبولهم في عالم الثقل.

2-عيوب المرحلة المتوسطة:

يمكن حصرها فيما يلي:

- ازدواجية في طبيعة التكوين فهو إما نظري، كما هو الحال بالنسبة لما قدم في المتوسطات التي تنمي لدى المنحرجين الميل إلى الأعمال المكتبية وتجنب الأعمال اليدوية والتقنية، حيث يصلح المتخرج منها أن يكون إداريا، وليس كتقني في ورشة.[1]

-ازدواجية في لغة التكوين، حيث توجد هناك شعبتان في إطار التعليم المتوسط معربون ومفرنسون.

- تغلب الطريقة الإلقائية والتمركز التعليم، وهذه الطريقة التقليدية تؤدي إلى سلبية دور التلاميذ في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط.

- عدم شمولية التعليم المتوسط، فلم يكن إجباريا ولا متوفرا لكل الأطفال حيث تقل نسبة الملتقين بهذه المرحلة في بعض المناطق النائية في الوطن.[2]

بالإضافة إلى عوامل اخرى نذكر منها:

- التنامي والتزايد السريع للمعرفة الإنسانية في شتى المجالات تجعل مسؤولية إصلاح المنظومة التربوية وتطويرها تتعاظم من أجل مواكبة الثورة المعلوماتية إنتاجا وتبادلا وتجديدا، لأن نظام التعليم في أي بلد هو الذي يأخذ على عاتقه نقل المعرفة وإكسابها وإنتاجها وتجديدها وتطويرها في سبيل إعداد مواطن يتمتع بحس عال من الانتماء للوطن وبالمسؤولية اتجاهه، من أجل تنميته، والارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة.

[1] بوقلجة غيات، التربية ومتطلباتها دار الغرب، وهران الجزائر، 1993، ص 44.
[2] مرجع السابق، بوفلجة غياث، مرجع سابق، ض 44.

– تنامي دور العلم والمعرفة كأساس منه ظاهرة العولمة وجودها وتستند إليه آليات انتشارها، تسديدها لمجريات العلاقات الدولية المعاصرة، وما يترتب عليه من تآكل لحواجز السيادة بين الدول، وذوبان الهويات الوطنية، كل هذا يجعل إصلاح حال المنظومة التربوية ضرورة لا خيارا لمواجهة مخاطر متطلبات هذا المد العولمي التي تتعارض مع تاريخ المجتمع وقيمه وثوابته.[1]

[1] د. هنية عريق اللغة العربية ومناهجها في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، بين مقومات الهوية الوطنية وتحديات العولمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، ص 81.

المبحث الثاني

تقييم العملية التعليمية في السنة الثانية متوسط

(لغة عربية)

- نص القراءة (وجبة بلا خبز)
- تقييم نموذج من أسئلة الفرض والاختبار

المبحث الثاني: تقييم العملية التعليمية في السنة الثانية متوسط (لغة عربية)

1. نص القراءة (وجبة بلا خبز):

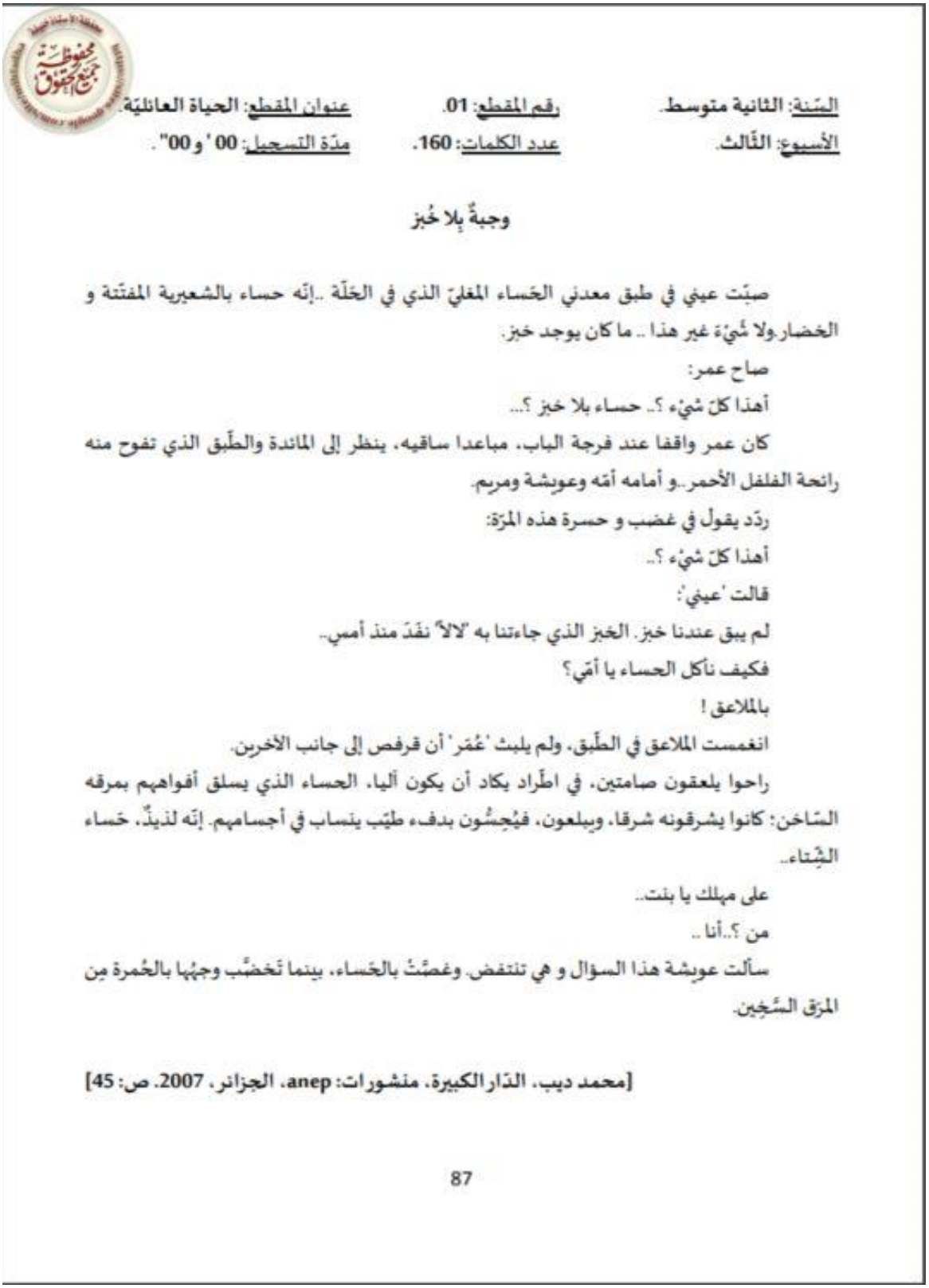

السّنة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 01. عنوان المقطع: الحياة العائليّة.
الأسبوع: الثّالث. عدد الكلمات: 160. مدّة التسجيل: 00 ' و 00" .

وجبةٌ بلا خُبز

صبّت عيني في طبق معدني الحَساء المغليّ الذي في الحَلّة ..إنّه حساء بالشعيرية المفتّتة و الخضار.ولا شَيْءَ غير هذا .. ما كان يوجد خبز.

صاح عمر:

أهذا كلّ شيْء ؟.. حساء بلا خبز ؟...

كان عمر واقفا عند فرجة الباب، مباعدا ساقيه، ينظر إلى المائدة والطّبق الذي تفوح منه رائحة الفلفل الأحمر..و أمامه أمّه وعويشة ومريم.

ردّد يقول في غضب و حسرة هذه المرّة:

أهذا كلّ شيْء ؟..

قالت 'عيني':

لم يبق عندنا خبز. الخبز الذي جاءتنا به "لالا" نفَدَ منذ أمس..

فكيف نأكل الحساء يا أمّي؟

بالملاعق !

انغمست الملاعق في الطّبق، ولم يلبث 'عُمَر' أن قرفص إلى جانب الآخرين.

راحوا يلعقون صامتين، في اطّراد يكاد أن يكون آليا. الحساء الذي يسلق أفواههم بمرقه السّاخن: كانوا يشرقونه شرقا، ويبلعون، فيُحِسُّون بدفء طيّب ينساب في أجسامهم. إنّه لذيذٌ، حَساء الشّتاء..

على مهلك يا بنت..

من ؟..أنا ..

سألت عويشة هذا السؤال و هي تنتفض. وغصّتْ بالحَساء، بينما تَخضّب وجهُها بالحُمرة مِن المرَق السّخِين.

[محمد ديب، الدّار الكبيرة، منشورات: anep، الجزائر، 2007، ص: 45]

87

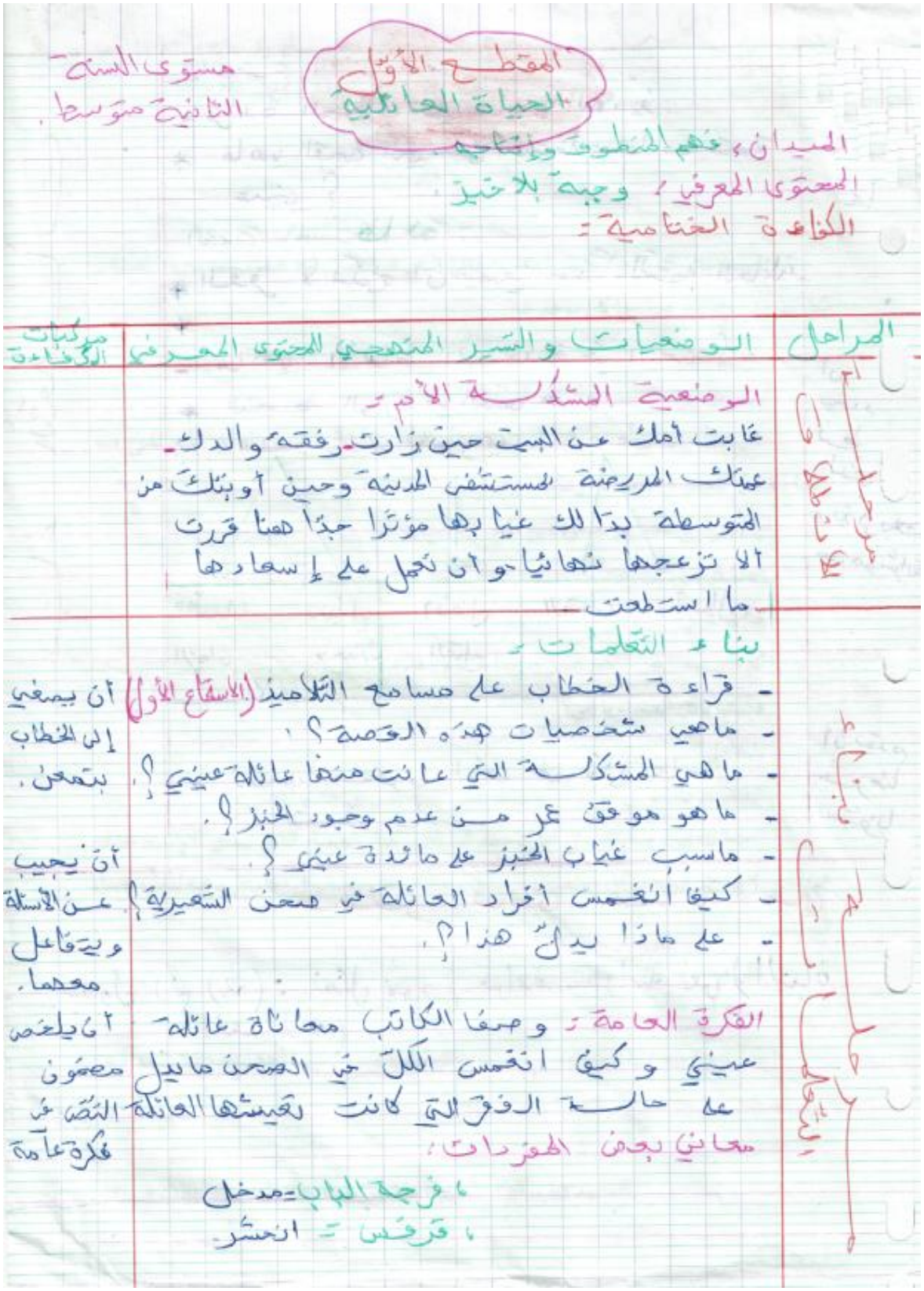

مستوى السنة: الثانية متوسط

المقطع الأول: الحياة العائلية

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه

المحتوى المعرفي: وجبة الخبز

الكفاءة الختامية:

المراحل	الوضعيات والسير المنهجي المحتوى المعرفي	مركبات الكفاءة
الوضعية المشكلة	الوضعية المشكلة الأم: غابت أمك عن البيت حين زارت رفقة والدك عمتك المريضة المستشفى الجديد وحين أوبتك من المتوسطة بدا لك غيابها مؤثرا جدا هنا قررت ألا تزعجها نهائيا وأن تعمل على إسعادها ما استطعت.	
بناء التعلمات	بناء التعلمات: - قراءة الخطاب على مسامع التلاميذ (الاستماع الأول) - ماهي شخصيات هذه القصة؟ - ما هي المشكلة التي عانت منها عائلة عيني؟ - ما هو موقف عر من عدم وجود الخبز؟ - ماسبب غياب الخبز على مائدة عيني؟ - كيف انغمس أفراد العائلة في صحن الشعيرية؟ - على ماذا يدل هذا؟	أن يصغي إلى الخطاب بتمعن. أن يجيب عن الأسئلة ويتفاعل معهما.
حل المشكلة	الفكرة العامة: وصف الكاتب معاناة عائلة عيني وكيف انغمس الكل في الصحن ما يدل على حالة الفقر التي كانت تعيشها العائلة معاني بعض المفردات: - فرجة الباب = مدخل - قرفص = انحشر	أن يلخص مضمون النص في فكرة عامة

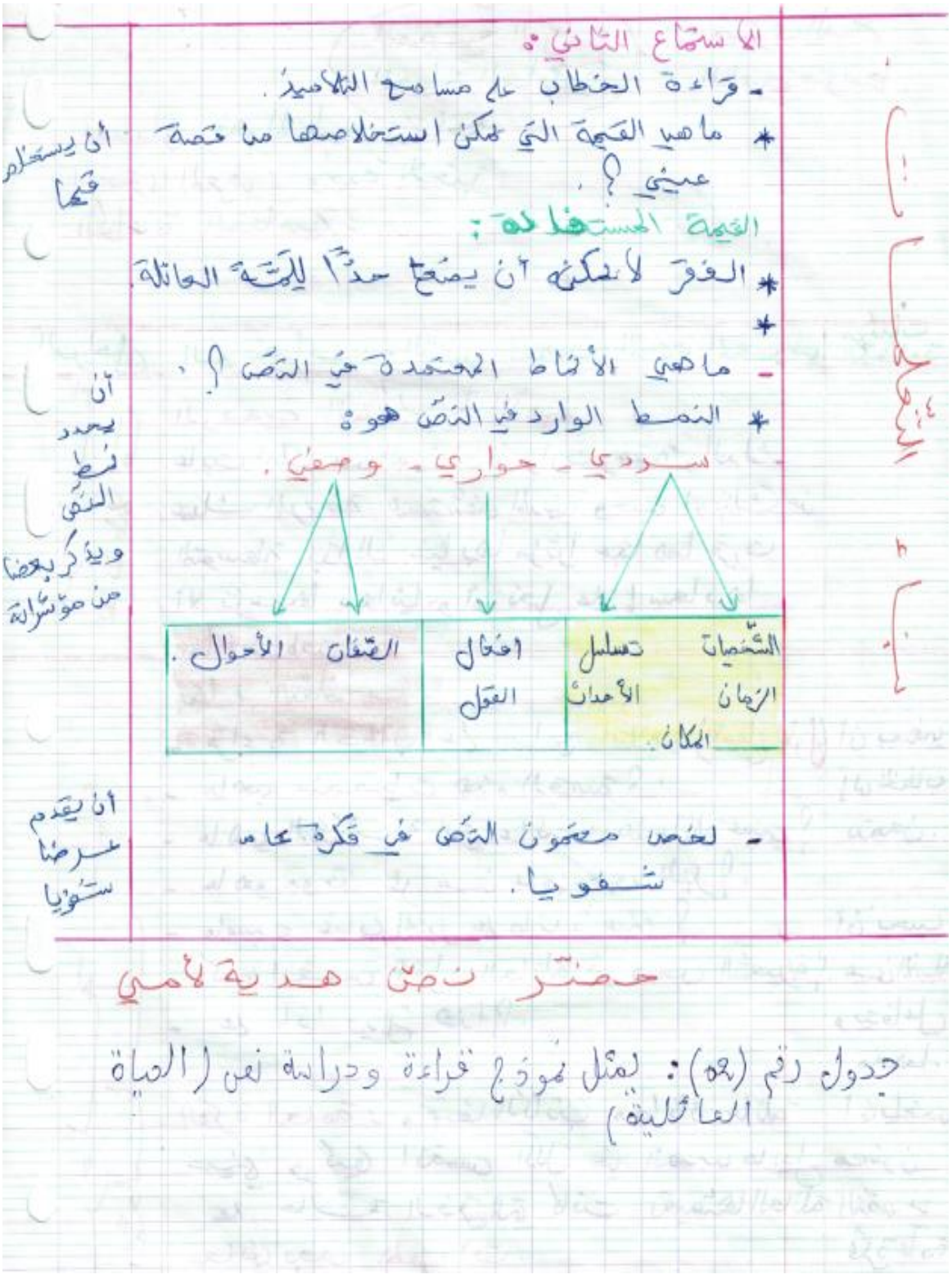

حضتر نص هدية لأمي

جدول رقم (02): يمثل نموذج قراءة ودراسة نص (الحياة العائلية)

فكرة عامة: مقولة علي ابن طالب "عاد الفقر ان يكون كفرا"

– النص "وجبة بلا خبز" يتضمن جملة من القيم، حاول المعلم أن يرسخها في اذهان المتعلمين من خلال المراحل التالية:

مرحلة الانطلاق، مرحلة البناء (1-2)، المرحلة الختامية تضمن هذه المراحل مستويات معرفية مختلفة، كانت مرحلة الانطلاق تهدف إلى شد انتباه التلاميذ إلى القيم التي يتضمنها النص من خلال أسئلة مثيرة للانتباه.

أما مرحلة البناء الأولى: هي استخلاص القيم التي امتلكها المتعلم من خلال النص.

أما خصائص النص فهي تتنوع بين السرد والحوار والوصف، أما السرد فهو تسلسل الأحداث من خلال شخصيات النص في الزمان والمكان، أما الحوار فهو تفعيل العلاقة بين أفراد الأسرة من خلال التجاوب الذي منعه الحدث في النص، أما الوصف فهو يضف حالات الأم عيني وابنها عمر والأحوال الاجتماعية التي ختمها الوضع الاجتماعي.

والخلاصة من هذه القضية الواقعية في أغلبها تشير إلى ما قاله الإمام علي "عاد الفقر أن يكون كفرا".

الأسئلة التي تضمنها نص التقويم الثاني في مادة اللغة العربية من نحو وبلاغة ووضعيات إدماجية يتناسب مع مستوى المتعلمين وقدراتهم معرفية.

إذ أن المعارف القبلية والمعارف البعدية تفاعلت تفاعلا إيجابيا خلال توظيف المتعلمين لها من خلال عملية التدريس الشفهي والكتابي.

تحليل محتويات النص: من خلال ما قدمناه من نماذج لمذكرات اللغة العربية وبالتحديد قراءة مشروحة ودراسة نص يتضح لنا أن عملية تحليل دراسة النص تقوم على ما يلي:

1-تحليل وضعية الانطلاق (مرحلة):

يتم من خلالها استرجاع المكتسبات السابقة وربطها بالمكتسبات الجديدة، هدف هذه المرحلة هو تشجيع المتعلمين في فضاء النص وشد انتباههم وتركيز وعيهم على القيم التي تربط أفراد الأسرة، والشعور بحاجة كل منهم إلى الآخر لتجاوز المستعصى من أمور الحياة، ومن فهم مفردات النص، وتوظيفها في منتجه الشفهي والكتابي.

2-مرحلة بناء المعلومات:

أ-بناء المعلومات1: في هذه المرحلة يتم عرض النص المراد مناقشته، في حين يطلب المعلم من المتعلمين الإصغاء إلى الخطاب بتمعن واستخراج فكرته العامة.

ب-بناء المعلومات: يقوم المعلم بطرح أسئلة حول مضمون النص ويكمن دور المتعلمين هنا في الإجابة عن الأسئلة والتفاعل معها بغرض استخراج الأفكار الأساسية وإثراء الرصيد اللغوي.

ثم يستخلص القيم الموجودة في النص وبعدها يتوصل إلى المغزى العام.

3-مرحلة الختام:

تسمى هذه المرحلة بالتقويم التحصيلي يتم فيها قياس مدى تحقيق الاهداف المسارة للحصة، ويطلب فيها من المتعلمين تلخيص مضمون النص.

- الوسائل المستعملة في هذا الدرس: يستعمل المعلم الوسائل التالية للإنجاز درسه: السبورة، الكتاب المدرسي، القاموس.
- الأهداف المسطرة من الحصة: يسعى المعلم لتحقيق الاهداف التالية:

- اكتساب المتعلمين مهارات التفكير النشط كالتحليل والتركيب
- تدريب المتعلمين على القراءة المكبرة
- يتم البناء المعرفي للمتعلم اعتمادا على المكتسبات القبلية مع إضافة موارد معرفية ومنهجية
- يمنح الفرصة الكاملة لتفاعل بين التلاميذ والإجابة عن تساؤلاتهم
- يثري المتعلم رصيده اللغوي ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.

2. تقييم نموذج من أسئلة الفرض والاختبار:

1-طبيعة أسئلة الاختبار وتنقيطها:

نص الاختبار: نص شعري مضمونه هوى بلادي مفرداته ملاءمة لمستوى السنة الثانية متوسط أبعاده تنشأة الأجيال على حب الأوطان.

قيمه: الحب، الانتماء، الحرية...

2-الأسئة:

تبدو على انها تثير اهتمام المتعلم وتغنيه بوطنه.

في أبيات القصيدة ما يوحي إلى سؤال الأول من الوضعية الأولى من بيت الثاني:

ولا خير فيمن لا يحب بلاده ولا في حليف الحب إن لم يتمر.

فكرة النص العامة تتحلى في بيان الكاتب لضرورة حب الوطن والتضحية من أجله بالنص والنفيس.

كلمة "جاد" بمعنى منحى ضدها بخل.

شرح كلمة "فداء" بمعنى تضحية دون تركيبها في جملة لمتعلم.

الوضعية الثانية:

1-إعراب ما تحته خط في النص:

الأوطان اسم مجرور وعلامة جره كسرة الظاهرة على آخره.

2-نوع السند: شعري

3-صياغة اسم مكان من الفعل يردع، مروع على وزن مفعل

4-التغير الذي طرأ على الفعل المعتل: قمت هو حذف حرف العلة.

5-استخراج متعلم اسم جامدا وهو لساني نوعه

- اكتفيت بالجزء الأول من تحليل أسئلة الاختبار.

- تقيم الأسئلة: في رأي الأسئلة التقويم مناسبة لمستوى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

==========

متوسطة: طاهري عبد القادر – ولاية تيارت. المستوى : الثانية متوسط.

==========

========== اختبار الفصل الاول في مادة اللغة العربية. ==========

السند:

1. بِلادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي +++++ يُمَجِدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي
2. وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُحِبُّ بِلادَهُ ++++++ وَلا فِي حَلِيفِ الحُبِّ إنْ لمْ يُتَيَّمِ
3. أَلَمْ تَرَ أنَّ الطَّيْرَ إنْ جَاءَ عُشَّهُ ++++++++ فَآوَاهُ فِي أَكْنَافِهِ يَتَرَنَّمُ ؟
4. وليسَ من الأوطانِ من لم يكن لها++++++فداء وإن أمسى إليهنَّ ينتمي
5. على أنها للناس كالشمس لم تزلْ +++++تضيءُ لهم طراً وكم فيهمُ عَمِي
6. وَمَنْ يَظْلِمُ الأَوْطَانَ أَوْ يَنْسَ حَقَّهَا++++++تَجِئْهُ فُنُونُ الحَادِثَاتِ بِأَظْلَمِ
7. ولا خيرَ فيمنْ إن أحبَّ دياره++++++++++أقام ليبكي فوقَ ربعٍ مُهَدَّم
8. وَمَا يَرْفَعُ الأَوْطَانَ إلاَّ رِجَالُهَا +++++++++ وَهَل يَتَرَقَّى النَّاسُ إلاَّ بِسُلَّمِ؟
9. ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخل بفضلهِ+++++على قومهِ يُسْتَغْنَ عنه ويذمم

مصطفى صادق الرافعي

الاسئلة:

الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى : (04 نقطة)

1) ينفي الشاعر صفة الوطنية عمن يرفض فداء وطنه. ما هو البيت الشعري الدّال على ذلك؟..... (01)

2) لخّص السند في فكرة عامة.....(01)

3) هات من النص ضد كلمة : جاد.....(0.5)

4) اشرح كلمة : فداء. ثم وظفها في جملة مفيدة.....(1.5)

الوضعية الثانية : (08 نقطة)

1) اعرب ما تحته خط في النص.....(01.5)
2) حدد نوع السند.....(01)
3) صغ اسمَ مكان من الفعل : «يرفع» وهات وزنه.....(01)
4) علل التغير الذي طرأ على الفعل المعتل : قُمتُ .....(01)
5) بيّن عناصر التشبيه، بعد استخراجه من السند.....(01.5)
6) استخرج اسما جامدا مبينا نوعه .....(01)
7) ناقش بالحجة هذا القول : لا يرفع الأوطان إلّا رجالها.....(01)

الجزء الثاني : (08 نقطة)

الوضعية الإدماجية الانتاجية

السياق: الوطن حضن دافئ لا يُملّ، وذراع قويّة لا تكلّ، وحصن متين به الأمن و الأمان.

السّند : قال الشاعر مفدي زكريا:

5) بعد استخراجه من السند (01.5)

بلادي أحبك فوق الظنون++++++++++ وأشدو بحبك في كل نادي

عشقت لأجلك كل جميل++++++++++ وهمْتُ لأجلك في كل وادي

التعليمة: أنتج فقرة لا تقل عن عشرة أسطر تحث فيها زملاءك على ضرورة حبّ الوطن، والتضحية من أجله، وتوجيههم الى التحلي بالأخلاق وطلب العلم من أجل خدمته وازدهاره، موظفا اسما مشتقا، واستعارة، محترما علامات الوقف.

2-طبيعة أسئلة الفرض:

1-نص الاختبار: نص نثري مضمونه الحوت الأزرق

مفرداته ملاءمة لمستوى السنة الثانية متوسط

أبعاده بيان خطوة لعبة الحوت الأزرق وأخطارها

قيمه: تحدي الموت، الوحشية، دموية، تلتهم...

2-الأسئلة:

تبدو على أنها تحذر المتعلم بخطورة لعبة الحوت الأزرق في نص النثري ما يوحي إلى سؤال الأول من الوضعية الأولى وذلك يوصف لعبة الحوت الأزرق بأنها لعبة إلكترونية تلتهم حياة الاطفال دون رحمة.

فكرة النص العامة تتجلى في وصف لعبة الحوت الأزرق وبيان اخطارها.

شرح المتعلم كلمة "تلتهم" وركبها في جملة مفيدة نحو: التهم الأسد الغزال.

الوضعية الثانية:

إعراب ما فوقه خط إعراب مفردات:

لعبة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أ: أداة نصب ومصدر واستقبال

تحذروا: فعل مضارع منصوب بأن نصبه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة.

الواو: ضمير متصل مبني على سكون في محل رفع الفاعل.

ميز المتعلم محسن بديعي مضار فوائد وهو طباق إيجاب.

- اكتفت بجزء الاول من تحليل أسئلة الفرض.
- تقييم الأسئلة في رأيي مناسبة لمستوى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

مديرية التربية لولاية تيارت المستوى: الثانية من التعليم المتوسط
متوسطة: * تيارت* العام الدراسي: 2019/2018م

التقويم الفصلي الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

الحوت الأزرق !!

ليسَ الحُوتُ الأزرقُ هُنا هو ذلكَ المَخلوقُ المَائِي الذي يُعدُّ أضخمَ حيوانٍ وُجِدَ على الأرض، فذلكَ حيوانٌ أليفٌ نوعًا مَا، ولكنْ مَا نتحدّثُ عنهُ هوَ أكثرُ وحشيّةً ودَمويّةً إنّهَا لُعبةٌ إلكترونيّةٌ تَلتَهِمُ حياةَ الأطفالِ دُونَ رحمةٍ.

لُعبةُ الحُوتِ الأزرقِ التي تُعرَفُ أيضًا بِاسمِ " تحدّي الحُوتِ الأزرقِ" أو " تحدّي الموتِ". عبارةٌ عن لُعبةٍ على الهواتفِ النّقّالةِ. يُعتقَدُ أنّها بَدَأتْ في رُوسيَا وانتقلتْ منها إلى بَاقِي دُولِ العَالَمِ، كَمَا صِرْنَا نسمعُ عن ظُهورِهَا في الجزائرِ بَعْدَ عِدّةِ حَالاتِ انتحارٍ بينَ الأطفالِ والمُرَاهِقِينَ.

تتألّفُ اللّعبةُ مِن خمسينَ مَهمّةً يَضعُها قَيِّمٌ أمامَ اللّاعبينَ ويتَوَجّبُ عليهِم إتمامُها خِلالَ خمسينَ يومًا، ومَكْمَنُ الخطرِ والفَزَعِ هُنا هو التّحدّي الأخيرُ الذي يَدعُو اللّاعبَ إلى إنْهَاءِ حياتِهِ بالانتحارِ، وكلُّ مراحلِ اللّعبةِ الخمسينَ مُثيرةٌ لِلفزعِ والإشمئزازِ، وتتدرّجُ الخُطورةُ والدّمويّةُ إلى أنْ تنتهيَ بالموتِ، وما يزيدُ خطورتَها أنّهُ يُمكِنُ مُمَارستُهَا بِسهُولةٍ دُونَ أيِّ رقيبٍ ويُصبحُ مُمارسُ هذه اللّعبةِ أسيرًا لها كالجُنديِّ المُستَسْلِمِ لِعَدُوِّهِ. يجب **أنْ تحذَرُوا** مِنها لأنّ لها مَضارًا مُهلِكةً لا فوائدَ.

الجزيرة نت، 2017/12/14، بتصرف

❖ **الوضعية الأولى 04ن**

1- حدّدْ وصْفَ الكاتبِ للعبة الحوت الأزرق. 01ن
2- عدّد أربعة أخطار للعبة الحوت الأزرق. 01ن
3- صُغ بأسلوبك فكرة عامة مناسبة للنص . 01ن
4- اشرح كلمة " **تَلْتَهِمُ**"، ثم ركّب بها جملة مفيدة. 01ن

❖ **الوضعية الثانية 08ن**

1- أعرب ما فوق الخط إعراب مفردات (**لُعبةُ، أنْ تحذَرُوا**). 02ن
2- ميّز من الفقرة الأخيرة محسّنا بديعيا، وحدد نوعه. 01ن
3- بيّن نوع الصورة البيانية في العبارة الآتية: 01ن
" الألعاب تزرع في نفسية الطفل المشاعر العدوانية".
4- ركّب بحرف نفي جملة مفيدة. 01ن
5- نظّم الجدول الآتي من النص: 02ن

اسم جامد		اسم مشتق	فعل معتل
اسم ذات	اسم معنى		
.....	.....	.....	.....

6- ناقش بالحجة موقفك من الألعاب الإلكترونية. 01ن

❖ **الوضعية الإدماجية الإنتاجية 08ن**

السياق: رأيت أن النتائج الدراسية لصديقك في تراجع فعلمت أنه مدمن على الألعاب الإلكترونية.
السند: الإدمان على الألعاب الإلكترونية طريقك نحو الهلاك.
التعليمة: أنتج نصا توجيهيا من اثني عشر سطرا تحُث فيه صديقك على الاجتهاد في الدراسة، موظفا: فعلا مضارعا مجزوما وحروف نفي.

خـــاتمة

من خلال بحثنا المتواضع، حاولنا الوقوف على بعض النتائج نختصرها في النقاط التالية:

1. النظام التربوي هو من أهم الأنظمة التي تساهم وبشكل كبير في تطور المجتمعات وفي إرساء القيم التي تشكل الوعي الجمعي.
2. يرتكز النظام التربوي الجزائري على مميزات مستمدة من نمط تنظيم المجتمع، إنه نظام مفتوح للجميع دون تمييز للجنس ومن ثم فهو مكيف وفق احتياجات الفرد.
3. المنظومة التربوية خلال فترة (1962-1970) تميزت بنسبة من الأميين تزيد عن 85% حيث كان الدخول المدرسي في هذه المرحلة أصعب دخول مدرسيي.
4. امتدت المرحلة الثانية من مراحل النظام التربوي من (1970-1980) بحيث ميز هذه المرحلة وجود مخططات كالمخطط الرباعي الأول، والمخطط الرباعي الثاني ومشاريع وإصلاحات.
5. المرحلة الثالثة والممتدة من (1981-1990) ما يطبع هذه الفترة أساسا هو إقامة المدرسة الأساسية، والتعليم الثانوي في هذه الفترة شهد تحولات عميقة إذ تميز بفتح بعض شعب التعليم الثانوي (التقني).
6. المرحلة الرابعة والممتدة لسابقتها والتي تعرضت للانتقادات كثيرة جعلت منها مدرسة مريضة، ومنها عرفت المنظومة تعديلات مست جميع قطاعات التعليم.
7. للنظام التربوي الجزائري أهداف خاصة تتمثل فيما يلي:

أ. التعريب: من خلال قيام الحكومة الجزائرية بتعريب كل المواد الدراسية والإبقاء على اللغة الفرنسية موضع لغة أجنبية والتي لابد من تعلمها لأنها وسيلة خطاب.

ب. الجزأرة: هو هدف ثاني في المنظومة الجزائرية يعمل على بعث شخصية جزائرية عربية وإسلامية.

ج. الديمقراطية: ثالث هدف من الأهداف التربوية أتى لتأكيد مسار عملية التعريب وتعميمها عن طريق المدرسة الجزائرية.

د. التوجه العلمي: حيث اهتمت الدولة الجزائرية بالجانب التكنولوجي في التعليم وهذا بغية إضفاء ثقافة حديثة لتلاميذ.

8. مرت المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال على ثلاثة مقاربات بيداغوجية (المقاربة – المقاربة بالمضامين – المقاربة بالكفاءات).

9. تعتبر المقاربة بالكفاءات استجابة بيداغوجية للمتطلبات التربوية.

10. إعادة اعتبار مهنة التعليم وجعلها في طليعة المهن يعتبر أهم أهداف الإصلاح التربوي.

اعتبار شعار وزارة التربية "كفاءات الجيل الثاني" من شأنه أن يحقق مرحلة من الإصلاحات التربوية مواكبة للمشهد المعاصر.

قـــائمة

الـمصادر والـمراجع

أ. المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، الجزء الأول، دون تحقيق، دون طبعة، دون تاريخ.
2. ابن خلدون، المقدمة، مراجعة سكار سهيل، دار الفكر، بيروت، 2001م.
3. أحمد طالب الإبراهيمي، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية 1962-1972، ترجمة حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر.

ب. المراجع:

1. أحمد الخشاب الإصلاح التروي والإرشاد الاجتماعي، القاهرة 1971م.
2. أمُحَمَّد عليلوش، التربية من أجل التربية، منشورات مجلة علوم التربية.
3. بوثلجة غياث، التربية ومتطلباتها، دار الغرب، وهران، الجزائر، 1993م.
4. جمال مُحَمَّد أبو الوفا، عبد العظيم حسين، الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم، دار الجامعة الجديدة، 2008.
5. خيري وناس، بوصبورة عبد الحميد، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتكوين عن بعد، 2006م.
6. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1989م.
7. رابح مسعودي، مقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية، الطبعة الأولى، 2003م.
8. زينون كمال عبد الحميد، تدريس نماذجه ومهارته، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

9. سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000م.
10. مروان أبو جوريح، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها، مشكلات المنهاج، طبعة 1، الدار العلمية، 2000م.
11. مُحَمَّد الهادي عفيفي، التربية والتغير الثقافي، طبعة 4، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1975م.
12. مُحَمَّد صبري الحوت، إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج، طبعة 1، مكتبة الأنجلو مصرية، 2008م.
13. مُحَمَّد متولي، نعيمة، القيمة الاقتصادية في الوطن العربي الراهن واحتمالات المستقبل، الدار المصرية، القاهرة، مصر 1996م.
14. مُحَمَّد بن عبد الله الجغيمان، وعبد الحي محمود، علم النفس التربوي، طبعة 2008.
15. مُحَمَّد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، الطبعة الأولى، دار الفكر، لبنان، 2001م.
16. فني عبد القادر، المدرسة الجزائرية، حقائق وإشكالات، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، الطبعة الأولى.
17. عبد القادر ففيل، المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات، جسر للنشر والتوزيع، 2009م.
18. عبد القادر جغلول، تاريخ الجزائر الحديث، دار الحداثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983م، الطبعة الثالثة.
19. نادية جمال الدين، مدخل إلى علوم التربية، تحرير سعيد إسماعيل علي، القاهرة، 1982م.
20. هنية عريق، اللغة العربية ومناهجها في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بين مقومات الهوية الوطنية وتحديات العولمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر.

21. مُحَمَّد العادي عفيفي، التربية والتغيير الثقافي، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1975م.

مواثيق تربوية:

1. نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.
2. منهاج مادة التاريخ، المديرية العامة للمناهج، 2005م.
3. المجلس الأعلى للتربية، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي، ملخص الوثيقة القاعدية، الجزائر، مارس 1998م.
4. وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، إصلاح التعليم، أفريل 1974م.
5. وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008م.

قواميس ومعاجم:

1. مُحَمَّد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005م.
2. الإرشاد، معجم معاصر، دار الفيحاء للنشر والتوزيع.
3. أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط، طبعة 2، جزء 2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

مقالات ومذكرات:

1. الطيب بن جامعة، محاضرة المقاربات التربوية المختلفة في الجزائر 2020-2021م.
2. منشور الإطار، رقم 489، المؤرخ في 30 ماي 2003م.
3. عرابي إيمان، النظام التربوي في الجزائر وإشكالية التربية على القانون الدولي الإنساني.

المجلات:

1. فاتح لعزيلي، التدريس بالكفاءات وتقويمها، مجلة المعارف، العدد 14، جامعة البويرة، أكتوبر 2015م.

فـــهرس

الــموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

الإهداء

المقدمة أ

المدخل 6

الفصل الأول: النظام التربوي في الجزائر

المبحث الأول: ماهية النظام التربوي ومراحل تطوره 11

تمهيد 11

مفهوم النظام 11

مفهوم النظام التربوي 11

مفهوم النظام التربوي الجزائري 13

أسس النظام التربوي الجزائري 13

مراحل النظام التربوي الجزائري 14

المرحلة الأولى (1962–1970) 14

المرحلة الثانية (1970–1980) 16

المرحلة الثالثة (1981–1990) 17

المرحلة الرابعة (1990–2002) 18

أهداف النظام التربوي 18

المبحث الثاني: المقاربات البيداغوجية للنظام التربوي في الجزائر 23

المقاربة بالمضامين 23

المقاربة بالأهداف 25

المقاربة بالكفاءات 30

الفصل الثاني: النظام التربوي في الجزائر ومواكبته للمشهد المعاصر

المبحث الأول: ملاءمة النظام التربوي الجزائري للواقع الذي تعيشه البلاد 34

تعريف الإصلاح التربوي الجزائري 34

مرتكزات الإصلاح التربوي في الجزائر 35

أهداف الإصلاح التربوي الجزائري 36

مبررات عملية الإصلاح التربوي في الجزائر 37

المبحث الثاني: تقييم العملية التعليمية في السنة الثانية متوسط (لغة عربية) 41

– نص القراءة (وجبة بلا خبز) 41

– تقييم نموذج من أسئلة الفرض والاختبار 46

خـــاتـمة 53

قائمة المصادر والمراجع 56

فـــهرس الـــموضـوعات

التلخيص

شملت دراستنا على النظام التربوي في الجزائر ومواكبته للمشهد المعاصر حيث أصبح اليوم أكثر إثارة كموضوع بحث غاية في الدقة، والصعوبة، لارتباط مضامينه المعرفية بالنس البشرية، واقتضى ذلك التفكير في كيفية نقل المعرفة إلى المتعلم، وكذا الوسائط المختلفة، كالاعتماد على المقاربات التي تجعل من العمليات التعليمية سهلة وميسورة.

Abstruct :

Our study included the educational system in Algeria and its keeping up with the contemporary scene, where it has become more exciting today as a very precise and difficult research topic, because its cognitive contents are linked to human beings, and this necessitated thinking about how to transfer knowledge to the learner, as well as different media, such as relying on approaches that make operations Education is easy and affordable.